

قواعد الاحكام

[437] الاتصال على إشكال. (ز): لو أقر بالبيع وقبض الثمن ثم أنكر وادعى الاشهاد تبعا للعادة من غير قبض فالأقرب سماع دعواه، فيحلف المشتري، وكذا لو أقر بالاقتراض ثم ادعى الاشهاد في الصك قبل القبض حلف المقرض (1). أما لو شهد الشاهدان بمشاهدة القبض في الموضعين لم تسمع دعواه، ولا يمين على المدعي. الفصل الرابع: في الاقرار بالنسب المقر به: إما ولد، أو غيره. أما الولد فيشترط في الاقرار به عدم تكذيب الحس، والشرع، والمقر به، وعدم المنازع، فلو أقر ببنوة من هو أكبر منه سنا أو مساو أو أصغر بما لم تجر العادة بتولده عنه، أو بمن بينه وبين امه مسافة لا يمكن الوصول في مثل عمر الولد إليها، أو ببنوة مشهور النسب بغيره، أو بمن كذبه الولد البالغ لم يثبت. ولو نازعه غيره لم يلحق باحدهما إلا بالبينة أو الفرعة. وهل حكم المرأة في إقرارها بالولد حكم الرجل؟ نظر. ولا يعتبر تصديق الصغير، ولو أنكر بعد بلوغه لم يلتفت إلى إنكاره لسبق ثبوت نسبه. ولو مات الصغير ورثه الأب. ولو اعترف ببنوة ميت مجهول النسب (2) ثبت نسبه وورثه وإن كان

(1) " المقرض " ليست في (أ). (2) " النسب "

ليست في (هـ، ص).